

لعمره ورسوله عليه السلام وذلك هو معنى الإمامه لا تألأ تقى
 بعولنا امام الا الله ملك التصرف على الكانه ثبت بذلك امامته
 عليه السلام **د** لخر وهوان النبي صلى الله عليه **ل**يا حطب
 الناس يغذونكم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا بل بآية الله
 قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 واغض من اغضاه واخذ من اخذه **و** وحده دلالة هذا الخبر
 ان لفظه المولى وان كانت لفظه مشتركة في اللغة بين معاني
 وقد صارت الغالب عليها بعرف الإستعمال هو السيد المالك للتصريح
 ولهذا متى قبل هذا مولى القوم سبق الى الفهم انه السيد المالك
 للتصرف فيهم وكذا مولى العبد ومولى المرأة فكانه عليه السلام
 قال من كنت املاك التصرف عليه فعلي بملكه ولا شك ان هذا
 معنى الامامة **و** وحده احسن من دلالة الخبر ان لفظه مولا
 لو كانت نافيه على الإشراف الذي يتولى فيه المعاني فقد قدم
 النبي صلى الله عليه ما يوجب تخصيص بعضها دون بقية وهو قوله
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطاكم الله مني فهو مني وهو قوله
 قال الله تعالى فالنور لا يوجد منكم فدية ولا من الدين كفرة
 ما واكم التآذي مولاكم وبنت المنصور ومناه هي اولى بكم

عمر

فحب حمل ما في الخبر من ذكر مولى على انه عليه السلام واذا به الأولى
 لاجل المقدمة السابقة وهذا الذي يجب ان يحمل عليه كلام مثله
 صلى الله عليه لكون الكلام مرتبطاً بقصة بعض بصير كانه عليه
 السلام فالمن كنت اولى به من بعته فعلي اولى به وقد روي هذا
 المعنى بعينه عن النبي صلى الله عليه وود ذلك ثابت فيما رويناه الا ان
 الموثوق به الى السيد الموثوق بالله ما استناد دفعه الى جعفر بن محمد الصادق
 عليها السلام انه قيل له ما اراء رسول الله صلى الله عليه بعوله علي
 يوم الغدير من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
 من عاداه فقال سئل والله رسول الله فقال الله مولاي اولى بي
 من بعسي لا امر لي معه وانا مولى المؤمن من اولى بهم من بعسهم لا
 امر لهم معي ومن كنت مولاه اولى به من بعته لا امر له معي فعلي اولى به
 من بعته لا امر له معه ولا شك ان هذا هو معنى الإمامه ثبت بذلك
 امامته عليه السلام **د** لخر وهو قوله النبي صلى الله عليه لقني
 عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
و وحده الاستدلال بهذا الخبر على ذلك انه امت له جميع مناد له
 هرون من موسى عليهما السلام الا النبوة بدل ليل استثنائه للنسوة
 من المناد له لولا ان ذلك يتم جميع المناد له ما صح الاستدلال ولا شك